@ 324 @ | أمرها وتثبيتها وأحكامها بوجود نبي أو إمام من أئمتها أو حبر من أحبارها 2 ! 2 ! يغفر هيئات نفوسكم البدنية المظلمة وذنوب ملابس الطبيعة المهلكة إياكم ، | المغرقة في بحرها بمتابعة الشريعة ! 2 2 ! يرحم بإفاضة المواهب العلمية والكشفية | والهيئات النورانية التي ينجيكم بها لولا مغفرته ورحمته لغرقتم وهلكتم مثل إخوانكم . | 2 ! | 2 ! من فتن بحر الطبيعة الجسمانية واستيلاء دواعيها | على الناس وغلبة أهوائها باتفاقهم على مقتضياتها كالجبال الحاجبة للنظر ، المانعة | للسير أو موج من انحرافات المزاج وغلبات الأخلاط المردية ! 2 2 ! | المحجوب بعقله المغلوب بالوهم الذي هو عقل المعاش عن دين أبيه وتوحيده ! 2 2 ! عن دينه وشريعته ! 2 2 ! أي : ادخل في ديننا ! 2 2 ! المحجوبين عن الحق ، الهالكين بموج هوى النفس ، المغرقين في بحر | الطبع ! 2 ! 2 يعني به الدماغ الذي هو محل | العقل ، أي : سأستعصم بالعقل والمعقول ليعصمني من استيلاء بحر الهيولى فلا أغرق | فيه ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! بدين التوحيد والشرع ! 2 2 ! موج هوى النفس واستيلاء ماء بحر الطبيعة ، أي : حجبه عن أبيه ودينه | وتوحيده ! 2 2 ! في بحر الجسمانية . | | ! 2 2 ! أي : نودي من جهة الحق على | لسان الشرع أرض الطبيعة الجسمانية أي : يا أرض انقصي بأمر الشريعة وامتثال | أحكامها من غلبة هواك واستيلائه بفوران موادك على القلب ، وقفي على حد الاعتدال | الذي به قوامه ، ويا سماء العقل المحجوبة بالعادة والحس ، المشوبة بالوهم ، المغيمة | بغيم الهوى التي تمد النفس والطبيعة بتهيئة موادها وأسبابها بالفكر ! 2 2 ! عن | مددها ! 2 2 ! ماء قوة الطبيعة الجسمانية ومدد الرطوبة الحاجبة لنور الحق ، المانعة | للحياة الحقيقية ! 2 2 ! أمر ا بإنجاء من نجا وإهلاك من هلك ! 2 2 ! أي : | استقامت شريعته ! 2 2 ! جودي وجود نوح واستقرت ! 2 2 ! أي : هلاكاً | ! 2 2 ! الذين كذبوا بآيات ا وعبدوا الهوى مكان الحق ووضعوا طريق | الطبيعة مكان الشريعة . | | [تفسير سورة هود من آية 45 إلى آية 49] |